

كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون

- علم الكهانة .
- المراد منه : مناسبة الأرواح البشرية مع الأرواح المجردة .
- أي : الجن والشياطين والاستعلام بهم عن الأحوال الجزئية الحادثة في عالم الكون والفساد المخصوصة بالمستقبل .
- وأكثر ما يكون في العرب .
- وقد اشتهر فيهم : كاهنان .
- أحدهما : شق .
- والآخر : سطيح . (2 / 1525) .
- وقصتهما مشهورة في السير .
- سيما في كتاب : (أعلام النبوة) للماوردي .
- لكنهم كانوا محرومين بعد بعثة نبينا - E - عن الاطلاع على المغيبات ومحجوبين عنها بغلبة نور النبوة .
- حتى ورد في بعض الروايات أنه : (لا كهانة بعد النبوة) .
- فلا يجوز الآن تصديق الكهنة والإصغاء إليهم بل هو من أمارات الكفر .
- لقوله - E - : (من أتى كاهنا فصدقه بما يقول فقد كفر بما أنزل على محمد) .
- لكن المفهوم من كتاب : (السر المكتوم) للفخر الرازي : .
- أن الكهانة على قسمين : .
- قسم : يكون من خواص بعض النفوس فهو ليس بمكتسب .
- وقسم : يكون بالعزائم ودعوة الكواكب والاشتغال بهما فبعض طرقه مذكور فيه .
- وإن السلوك في هذا الطريق محرم في شريعتنا فعلى ذلك وجب الاحتراز عن تحصيله واكتسابه .
- والقسم الأول : داخل في : علم العرافة فتنبه عليه في مجمله ولا تغفل